

دروس البلاغة (14) (المضاف لمعرفة)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نقرأ الان واما المضاف لمعرفة. نعم لماذا قال مضاف لمعرفة؟ لان المضاف لنكرة ماذا يفيد؟ المضاف لنكرة هل هو معرفة؟ دخل - 00:00:00 مضاف له نكرة نكرة يعني كتاب رجل بقي نكرة. فهو ليس من المعارف الذي هو من المعارف مما نحن فيه. المضاف لمعرفة فلذلك خصصه وقال المضاعف لمعرفة. تفضل واما المضاف لمعرفة فيؤتى به اذا تعين لاحضار معناه ايضا. ككتاب اه ككتاب اه سيبويه - 00:00:21

آآ وسفينة نوح آآ اما اذا لم احيانا ما عندنا طريق اخرى لان نعرفه به يعني كتاب سبويه يعني ما عندنا طريق اخرى الا اللهم العالمية يعني الكتاب لو قلنا الكتاب انظروا لو قلنا الكتاب سوى يسمى كتابه - 00:00:45 العلماء انتقدوه فيه لانه الكتاب هو القرآن فسمى كتابه الكتاب فاذا قلت الكتاب ممكن يلتبس فماذا نقول؟ كتاب سيبويه سفينة نوح هل عندك طريقة اخرى لتعبر عنها بحيث يعني لا يحصل فيها لبس - 00:01:09

ما عندك طريقة اخرى لان تقول سفينة نوح الا اللهم الفلك السفينة في بعض السياقات كما في القرآن. يشار بها بالعهدية بس تكون السياق واضحا. لكن بالوضع الطبيعي ما عندك طريقة اخرى. فاحيانا يتعين طريقا للتعريف. فهذا لا كلام فيه. اما اذا لم يتعين نعم - 00:01:31

اتفضل اقرأ اه اما اذا لم يتعين لذلك سيكون لاغراض اخرى. جيد بتعذر اه كده بتعذر تتعذر التعداد. ليس. التعداد كتعذر التعداد او تعسره ما الفرق بين التعذر والتعسر - 00:01:55 يوسف ما الفرق بين التعذر والتعسر؟ من يعرف هو ان لا تستطيع نهائيا. احسنت. غير ممكن ابداء. واما التعسر يكون صعب. صعب لكنه ممكن. جيد. احيانا يتعذر او يتعسر ان تعدد - 00:02:16

لو قلت لك عدد لي اهل الاردن ممكن نعمل حصر للاردن لكنه صعب يعني الحكومة تعمل فيقول لهم التسع ملايين وكذا وكذا ممكن لكن بصعوبة لكن اذا قلت اجمع اهل الحق هل يمكن ان تجمع عدد اهل الحق؟ في الارض - 00:02:38 لا يمكن فما عندك طريق ان تجمع اهل الحق ان تعددهم تقول اجمع زيد وعمرو وخالد وجميعا انت تبقى مليون سنة حتى تنهي العالم فتقول اجمع اهل الحق هذا يا لتعداد متعذر - 00:03:01

او اهل البلد كرام اهل الاردن كرام. يعني هنا ممكن ان نجمعهم تسعة ملايين لكنه متعسر فاذا كان متعسرا او متعذرا ففي هذه الحالة نستخدم الاضافة. جيد. السبب الثاني والخروج من آآ - 00:03:17

تبقى من تبعتي من تبعتي طبيعة تكميم البعض على البعض نحو امراء لا عادي اقرأها مرة ثانية حضر امراء الجند امراء اشرح لنا من يشرحها لنا الخروج من تبعة تقديم البعض على البعض ما معنى هذا - 00:03:37

الان لو انا قلت مثلا طلابي يوسف ويحيى ويوسف رامي يقول لك لماذا قدمت يوسف رمزان يعني. يعني انت لازم تضعني اول طب قلت طلابي يوسف رمزان ويحيى. يأتي يحيى يقول لا انا لازم تضعني قبل - 00:04:06

ولد يوسف رامي. يزعل مثلا طبعا هم لا يفعلون انتم اصدقاء تحبون بعضكم. لكن اذا كان مثلا امراء الجند تعرفون هذا الضابط وضابط وضابط خاصة اذا نفس الرتبة يعني ملازم او عقيد او عميد - 00:04:26

يعني كلهم عمداء وكلهم عقداء نسيمه عقيد الذي تاج وكذا فاذا انت قدمت بعضا على بعض سيفضون وانهم متنافسون. فحتى لا

تعمل مشكلة معهم ما تقول حضر زيد وعمرو وخالد - 00:04:42

القوات قل حضر امراؤه الجند حتى تخرج من تبعة تقديم البعض على البعض. انتبه هذا الناس يهتمون به كثيرا ان انتم طيبون ما عندكم هذا لكن الناس بشكل عام في الارض ينتبهون لهذه الدقائق في التقديم والتأخير لماذا سأل هذا ولماذا اعطى - 00:04:57 هذا فانتم انتبهوا لهذا يعني. نعم. بالتعظيم المضاف نحو اه كتاب السلطان حضر كتاب السلطان حضر يعني حضر يعني ايه؟ جاء يعني جاءنا كتاب السلطان. فعندما نقول كتاب السلطان نحن هل عظمتنا - 00:05:16

ان السلطان او الكتاب عظمتنا الكتاب فهذا تعظيم للمضاف انت تعظمه انه كتاب السلطان. كيف نقول؟ قرار المدير. كانك تعظمه. لازم نطيعه. قرار الحكومة انت تعظمه لازم يطاع فهمتم كيف؟ ففي تعظيم للمضاف او المضاف اليه مثل - 00:05:34 او المضاف اليه آ نحو هذا خادمي او هذا خادمي. عندما تقول هذا خادمي يعني الملك يقول هذا خادمي هو عظم من عظمت نفسك باي اعتبار ان لك خادم يعني فيها حقيقة هذا المثال محتمل اذا اردت الملك قال هذا خادمي هو تعظيم للخادم - 00:05:59 لكن اذا انت انسان عادي تقول والله هذه هذا خادمة وهذه سيارتي خن نعبر بتعبير اجمل هذه سيارتي اذا سيارة فخمة مثلا عظمت من انت؟ نفسه. نفسك انه عندك سيارة فخمة. او انت رأيت عمارة كبيرة جميلة. تقول هذه عمارتي - 00:06:24 انت عظمت من؟ نفسك. جيد. او غيرهما تعظيم غيرهما مثل تعظيم آ غيرهما نحو آ اخوه اخو اخو الوزير عندي. اخو الوزير عندي. يعني عندنا مضاف ومضاف اليه اخو يضاف اليه الوزير وعندنا الضمير في عندي. ايهما عظم هنا؟ انا - 00:06:44

الياء عندي لماذا؟ لاني اعظم نفسي. يعني تعرفون من يزورني؟ اخو الوزير هذا الذي انا اضفته في بيتي. هو ليس للمضاف ولا المضاف اليه بل هو تعظيم يعني هو حقيقة مضاف الثاني. المضاف اليه الثاني حقيقة. المضاف اليه الثاني ليس المضاف - 00:07:13 اليه الاول. نسأل اه يوسف رام رمضان. حاجب رئيس الوزراء قادم حاجب رئيس الوزراء. يعني تعرفون الحاجب الذي يكون عند الباب. حاجب رئيس الوزراء قادم. من عظمته هنا يا يوسف - 00:07:33

الحاجب. الحاجب فانا عظمت المضاف احسنتم. فان عبادي ليس لك عليهم سلطان. يحيى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. من عظمته العباد فهذا ايضا تعظيم للمضاف. لذلك هناك شاعر كان يحب واحدة - 00:07:53 فيقول لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائه. اذا ما تقولوا زيد وعمرو خالد احكوا يا عبد مثلا مش في الكثير عزي يعني يقول الكثير مثلا عن نفسه يا لا تقولوا كثير انا قولوا يا عبد اعزة - 00:08:15

بالعبودية هنا عبد يعني خادم يعني ليس عبد عبد مثل عبد لله يعني عبد يعني يقول لا تدعني الا بي عبدها فانه اشرف اسمائي. طيب الان لو سألنا سيارتي في انتظاري - 00:08:36

يعني انت رأينا سيارة عند الباب ايش افخم سيارة الان في العالم جميع. يحيى ايش افخم سيارة اه يمكن اللامبورجيني. لامبورجيني ممتاز. كانت سيارة لمبرغيني هذا عند مسجد البشرى. فانا مشيت مع يحيى فيقول - 00:08:54

هذه سيارتي سيارتي بانتظاري هو ايش يريد الان يحيى يعني يعظم السيارة وليعظم نفسه. نفسه. يعظم نفسه. الان سكرتيه رئيس مجلس الوزراء زارني ايه هل انا اعظم السكرتير واللي رئيس مجلس الوزراء ولا عظم لنفسه انا. نفسي. نفسي. بس هنا غير مضاف والمضاف اليه. مثال المصنف فيه اشكال - 00:09:13

لانه عندي انتبهوا مضاف اليه عندي اخو الوزير عندي مضاف اليه. فاحسن مثله بهذا المثال. السكرتير الرئيسي مجلس الوزراء زارني لانه الياء هنا ليست مضافا اليه مفعول به. لو هذا المثال نفسه اخو الوزير زارني. غيروا الياء بدل عندي ضعوا زارني - 00:09:42 لانه عندي مضاف اليه. لكن زارني الياء ليست مضافا اليه. اه فنصح المثال حتى لا يلتبس. نقول اخو الوزير بدل عندي ضعوا زارني. لانه اراد تعظيم غير المضاف والمضاف اليه غير اخو والوزير. لكن ايضا عندي مضاف اليه - 00:10:05

فتريد ان نغيرها بمثال ليس فيه احتمال وهو زارني. يوسف اقرأ لنا تفضل قال والتحقيق المضاف اقرأ يوسف تفضل يوسف والتحقيق المضاف نحو هذا اه هذا ابن هذا ابن اللص. فانت يعني حققت من؟ الابن - 00:10:25

حققت الابن انه ابن الحرامي ابن اللص هذا نعم او المضاف اليه مثل اه او المضاف اليه نحو اللص رفيقه هذا او اللص رفيق هذا اللص

رفيق هذا انت حقرت من - 00:10:47

الرفيق رفيق هذا يعني اللص يعني شف تحقير المضاف اليه تحقير هذا يعني اللص رفيق هذا انت حقرت هذا في الحقيقة او غيرهما اه او غيرهما نحو اخو اللص عند عمرو. المشكلة في المصنف يعني مثل كل - 00:11:06

اليه يعني عمري المضاف اليه ويريد ان عمرو تحقير لعمرو بس عمر مضاف اليه يعني لازم يمثل بمثال غير هذا. اكتبوا مثال اخر نعم وولد اللص يجالس عمرا. اكتب مثال غيري. ولد اللص يجالس عمرا. انا حقرت من - 00:11:28

عمرو. عمرو نغير هذا المثال اخ لص يجالس عمرا لماذا انا اغير؟ تعرفون لماذا اغير؟ لان نحن هو المثال لتحقير عمرو بس عمرو هو مضاف اليه. هو مثل مضاف او مضاف اليه او غير مضاف - 00:11:50

مضاف اليه بس عمرو مضاف اليه. فنريد ان نحوله الى مفعول به حتى يصلح المثال. نقول اخو اللص يجالس عمرا. فانا حقرت اخو اللص يجالس عمرو حقارة من؟ عمرو. عمران. حقرت عمرا. والاختصار تفضل يوسف. اه والاختصار لضيق المقام نحوه - 00:12:06

اه هواية مع الركبة يمانين ها؟ اليمانيين مصعد مصعد جنيب وجثمان جنيب وجثمان بمكة موثى موثق موثق يعني واحد هذا الشاعر اه قتل رجلا عندما جاء لمكة يوالي مكة اه ماذا فعل؟ اسره. يعني هذا - 00:12:30

الشاعر اسمه جعفر ابن علبة الحارثي. كان سجيننا في مكة لانه قتل رجلا من بني عقيل. فسجن بمكة وكانت مع ركب من اليمن وقد عزمت على الرحيل ثم ذهبت هذه المحبوبة. فقال هواي هواي بمعنى مهوية - 00:12:58

يعني محبوبيتي فهواليا هنا مع مصدر اريد به المفعول يعني محبوبيتي مهوية مع الركب اليماني معنى اليمانيين لان كانت يمنية. مصعد من اصعد بمعنى ابعد في الوادي. قال تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد - 00:13:19

تصعدون ولا تلوون على احد. اصعد في المكان يعني ذهب بعيدا. فالصحابة في غزوة احد هربوا بعيدا ولم يلتفتوا من شدة الرعب عندما هجم عليهم الاعداء فقال اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم. هذه - 00:13:39

اصعد تختلف عن صعدة. صعد يعني صعد الجبل لكن اصعد ذهب بعيدا وسار بعيدا. فمصعد من اصعد الى الارضنة ابعد فيها فيقول مهوية ومحبوبيتي مع الركب اليمانيين مصعد اي بعيد جنيب. ايش يعني جنيب - 00:13:59

جنيب الجنيب قالوا هو المستتبع. ايش معنى المستتبع؟ عادة الركب اذا ارادوا الحفاظ على احد فاماذا يفعلون به؟ يجعلونه امامهم ويسيروا خلفه. انت لو اردت ان تحافظ على اخيك. هل تقول له امشي خلفي؟ كيف - 00:14:18

تفعل تقول سر امامي وانا ساتبعك لماذا؟ حتى تحافظ عليه حتى تحافظ عليه من الاعتداء عليه او من هروب او نحو ذلك فكأنه يقول هي لا يمكنها ان تفلت لانها جنيب. وهم يضعونها امامهم وهم يسيروا اه خلفها اي مستتبع فلا - 00:14:38

انفلاتها عن الركب وجثمان بمكة موثق. ولاحظ تعبير بجثمان كأنه القتل يعني في هذا المكان فانا مربوط وحبيبيتي ذهبت بعيد عني. فهنا قال ما الاخسر ان يقول الذي اهواه او هواي ايهما اخسر - 00:14:59

اكثر اختصارا. هواي اكثر اختصارا. قال لضيق المقام لماذا لضيق المقام عشان الواحد بدوش يقتصر في محبوب. الان لانه هو الان متضايق جدا ومتضجر ومتحسر على فراق محبوبته. فالان ما عنده وقت - 00:15:20

قل الذي اهواه يختصر هواي. وايضا فيه فائدة بلاغية يعني هواية في اشد حب من ان يقول الذي اهواه. هذا معنى الاختصار لضيق المقام. قال بدل ان يقول الذي اهوى. فاذا اسباب الاضافة لمعرفة اخذنا اه ثلاث - 00:15:37

الاول التعذر او التعسر. الثاني الخروج من تبعة التقديم حتى لا تقدم واحد على واحد. الثالث التعظيم للمضاف مثل كتاب سلطان او المضاف اليه خادمين ان يكون لك خادم او سيارة او غيرهما مثل اخو الوزير زارني وليس عندي. المثال عندي غيروه - 00:15:57

تحقير مضاف هذا ابن اللص يعني هذا حقرقنا المضاف وهو ابن حقرقنا الابل او المضاف اليه اللص رفيقه هذا او غيره مثل اخو اللص زار عمرا وليس عند عمرو. والاختصار لضيق المقام هواية بمعنى مهوية. اخسر من ان يقول - 00:16:17

الذي اهواه لضيق المقام لانه يتحسر على فراق محبوبته. اه نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:16:37